

قتادة بن النعمان الظفري دراسة في سيرته ودوره في الإسلام

كلية التربية / جامعة ديالى
كلية التربية / جامعة ديالى

أ.م.د. عاصم إسماعيل كنعان
م.م. حامد حميد عطية

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين .

أما بعد :

فقد اكتسبت هجرة الرسول ﷺ الى المدينة بعداً ومنطقاً جديداً من مراحل تطور الدعوة الاسلامية لما احدثته هذه الهجرة بعد حصولها على موطن آمن من انقلاب جذري في الجوانب الروحية والعقائدية والسياسية .

ومما لاشك فيه ان هذه الهجرة لم تأت من فراغ بل جاءت من معطيات أولئك النفر القلائل من اهل يثرب النقي بهم رسول الله ﷺ في مواسم الحج ليقدر الله تعالى ان يكونوا نواة الدعوة الاسلامية في المدينة ولأسيما مواقفهم على تهيئة النفوس والافكار للتصديق برسالة الرسول ﷺ ومبايعته على ان يمنعه كما يمنعون نساءهم واطفالهم وان يمهّدوا شتى الطرق والوسائل لهجرة اصحابه ومن ثم هجرته ﷺ ، وعلى هذا فقد اقتضت سنة الله في الكون ان يكون هؤلاء الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله انصاراً لرسول الله ﷺ وان تكون مدينتهم مركزاً جديداً لكي تشق الدعوة الاسلامية لها طريقاً جديداً من مراحل تطور دعوتها .

وبحثنا هذا بتناول احد تلك الشخصيات الاسلامية الصحابي قتادة بن النعمان الانصاري الذي يعد من أولئك النفر الذين التقوا برسول الله ﷺ وشهدوا بيعة العقبة الثانية وادوا دوراً متميزاً في أحداث التاريخ الإسلامي من حيث مواقفه الشجاعة في ساحات المعارك والعمل على نقل العلوم الاسلامية التي ارساها رسول الله ﷺ . لهذا جاءت دراستنا له من خلال دراسة سيرته الشخصية وأسلامه وحياته الجهادية وعلومه ومعارفه ومن ثم براعته من الله تعالى دراسة تاريخية تحليلية ، ومن الله التوفيق .

أسمه ونسبه وكنيته :

هو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد ، وهو ظفر بن كعب بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيث بن مالك بن أوس^(١) .
فتادة بن النعمان هذا وبحسب ما ذكرته المصادر التاريخية ينتسب الى ظفر ، وظفر هو كعب بن الخزرج^(٢) ، وهم بطن من الانصار من بني النبيث وهؤلاء هم الخزرج في الأوس^(٣) ، واما النبيث فهو عمرو بن مالك^(٤) ، وهم بطن من الأوس من الأزدي من القحطانية^(٥) .

واعتماداً على ما تقدم وعلى ما اتفقت عليه معظم المصادر فقد اكتسب قتادة بن النعمان نسبه وشهرته في المصادر التاريخية فهو يعرف بالظفري^(٦) ، والأنصاري^(٧) والأوسي^(٨) ، وهي تسميات تتعلق بأنتمائه القبلي والاقليمي .

اما أمه فقد ذكر ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) انها أنيسة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار من الخزرج^(٩) ، في حين ذكر ابن خياط (ت ٢٤٠هـ) روايتين تؤكد الأولى على ان انيسة بنت ابي حارثه هي امه^(١٠) ، بينما جاءت الثانية مطابقة الى ما ذهب اليه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ)^(١١) ، فضلاً عن ذلك فقد ذكر ابن حجر ان انيسة بنت ابي حبيبة بن صعصعة الانصارية هي والدة قتادة بن النعمان^(١٢) .

وإذا كان لنا ان نرجح احدى هذه الروايات فأولها بالقبول هي الرواية الأولى التي ذكرها ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) لقربه الى مصدر الرواية والشيء الاخر ما ذهب اليه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) وابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في ترجمتهما الى انيسة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك هي أمها^(١٣) . والتي لا نجد في المصادر التاريخية ما يفصح عن مراحل حياتها الأولى وعن كيفية عنايتها بأبنها قتادة وتربيتها اياه سوى ما ذهب اليه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) من اشارات حول اسلامها ومبايعتها لرسول الله ﷺ^(١٤) .

اما كنيته فقد وردت بصيغ مختلفة فقد كني بأبو عبد الله^(١٥) ، وكناه البعض الاخر بأبو عمرو^(١٦) ، في حين وردت كنيته عند غيرهم بأبو عثمان^(١٧) ، فضلاً عن ذلك فقد كني بأبو عمر^(١٨) .

ولكن يبدو ان كنيته الصحيحة هي ابو عبد الله سيما وان معظم المصادر ذهبت الى ذلك^(١٩) ، فضلاً عن تأكيدات ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) بأشارته الى ان عبد الله هو الابن الأكبر لقتادة بن النعمان^(٢٠) .

ولادته :

ليس بين ايدنا من المصادر القديمة ولا كتب التراجم والطبقات التي ترجمت لقتادته بن النعمان ما يشير الى سنة ولادته ، وكل ما يمكن ان نتوصل اليه بهذا الصدد هو اجماع معظم المصادر التاريخية على وفاته سنة (٢٣هـ / ٦٤٣م) ، وهو ابن ٦٥ سنة^(٢١) . ومن هنا يمكن تحديد سنة ولادته وفق المعادلة الحسابية ٦٤٣م - ٦٥هـ = ٥٧٨ ، بأنه ولد سنة ٥٧٨ م .

اما عن مكان ولادته ووفاته فإنه ولد وتوفي في المدينة وعلى هذا قيل له المدني^(٢٢) ، حيث إن النسب هذا لا ينتسب لغير المدينة المنورة^(٢٣) .

نشأته وأسرته :

تدل معظم المصادر التاريخية التي ترجمت لقتادة بن النعمان على أن ولادته ووفاته كانت في المدينة^(٢٤) ، وهذا يعني أنه نشأ وترعرع فيها ، ولكننا لا نجد من بين المصادر ما يعطينا صورة واضحة عن تلك النشأة الأولى لمراحل حياته التي كان عليها ، ولكن يبدو أن حياة المدينة وحالة الصراع التي كانت قائمة بين قبيلة الأوس وتطاحنها مع الخزرج قد طبعت حياته الأولى ، سيما وإن في المصادر ما يشير الى أنه كان شجاعاً بل كان من الرماة المذكورين والمعدودين^(٢٥) ، وهذا يعني أنه كان يتدرب ويتعلم فنون القتال لدرء الأخطار التي كانت تواجه قبيلته ، وهذا ما أعطاه مكانه مميزة بين قومه فيما بعد فكان واحد من اشرف قومه بعد اسلامه .

ويبدو من خلال الروايات ان نشأة قتادة لم تكن حياة شاقة وصعبة ولم يمسه شيء من النصب والكدر فقد كان من موسري المدينة ، فقد أهدى بستاناً كان له لأخيه المهاجري بعد هجرة الرسول ﷺ وتطبيقه لنظام المؤاخاة بين المهاجرين والانصار^(٢٦) .

اما ما يخص اشقائه من الأخوة والأخوات فلم تذكر لنا المصادر التاريخية سوى ابو سعيد الخدري وهو الاخ الاصغر لقتادة بن النعمان من جهة الأم^(٢٧) . وأم سهل بنت النعمان الانصارية من بني ظفر أخت قتادة بن النعمان^(٢٨) .

زواجه وتكوين أسرته :

ليس بين أيدينا من المصادر التاريخية ما يذكر او يلمح عن كيفية زواج قتادة بن النعمان ، وكل ما يمكن ان نعرفه عن ذلك ما ذهب اليه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) بالقول وكان لقتادة من الولد عبدالله وأم عمرو وأمهما هند بنت أوس بن حزيمة بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن عمرو بن عوف من القوافل حلفاء في بني عبد الاشهل ، وعمرو وحفصه وأمهما الخنساء بنت خنيس الغساني ويقال بل امهما عائشة بنت جري بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر^(٢٩) .

وعلى ما يبدو من خلال هذا النص فإن قتادة بن النعمان كان متزوجاً لامرأتين وله من الابناء اربع الذين لم يقدر لذريتهم الاستمرارية في هذه الحياة وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في تأكيده على عدم استمرار اسرة قتادة وانقطاعها بالقول " وليس لقتادة اليوم عقب وكان اخر من بقي من ولده عاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسيرة وغيرها وقد انقرضوا فلم يبق منهم احد " ^(٣٠) ، وهذا ما أكده ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) بزوال وانقراض هذه الاسرة بالقول : " قتادة بن النعمان ... وكان آخر من بقي من عقبه عاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة درجوا فلم يبق لهم عقب " ^(٣١) . والشيء

نفسه ذهب اليه ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في رواياته بزوال وانقراض اسرة قتادة بن النعمان (٣٢)

إسلامه :

كان اسلام قتادة ابن النعمان في حدود السنة الحادية عشرة للبعثة النبوية التي توافق سنة بيعة العقبة الثانية ، فقد كان قتادة أحد السبعين الذين شهدوا هذه البيعة مع الرسول ﷺ (٣٣) ، أما ما هو مرسوم لطبيعة معتقداته وتوجهاته الروحية قبل إسلامه فليس بين ايدينا من معلومات ما يفصح عن ذلك ويبدو انها لم تكن لتختلف عما كان يتصف به ابناء قومه من اهل يثرب في هذا المجال . وهناك احتمال يبدو انه لم يكن بعيداً عن الواقع عن تاريخ اسلام قتادة من انه كان قبل العقبة الثانية تلك الرواية التي يرويها لنا ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في معرض ترجمته لقتادة بالقول : " وكان قتادة بن النعمان أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم " (٣٤) . وهذا يعطينا شعوراً من ان قتادة ربما كان قد التقى برسول الله ﷺ قبل العقبة الثانية وحفظ منه هذه السورة سيما وان هذه السورة من السور المكية التي سبق نزولها هجرة المسلمين الى الحبشة في السنة الثالثة لبعثة الرسول ﷺ (٣٥) .

حياته الجهادية :

يعد الصحابي قتادة بن النعمان من الانصار السابقين الى الاسلام والذين ادوا دوراً متميزاً في احداث التاريخ الاسلامي ، فقد التقى قتادة برسول الله ﷺ وشهد بيعة العقبة الثانية (٣٦) ، وبعد هجرة الرسول ﷺ الى المدينة رافق قتادة النبي ﷺ ولم يتخلف عن غزواته فقد شهد بدرأ وأحد ، وكان من الرماة المعدودين والمذكورين من اصحاب رسول الله ﷺ (٣٧) ، مما حدا بمشركي مكة الى قتله أو اصابته فكان ان اصيبت احدى عينيه حتى سقطت حدقته على وجنته (٣٨) ، فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ان عندي امرأة احبها وان رأيت عيني خشيت ان تقدرني قال فردها رسول الله بيده فاستوت ورجعت وكانت أقوى عينيه واصحهما (٣٩) . وفي رواية أخرى حينما سقطت حدقته على وجنته اراد القوم ان يقطعوها لكنهم عدلوا عن ذلك وقالوا نأتي رسول الله ﷺ نستشيره فأخبروه الخبر فأدناه رسول الله ﷺ منه ثم رفع حدقته حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحتة وقال اللهم اكسه جمالاً (٤٠) ، فمات وما يعرف من التقى به أي عينيه اصيبت (٤١) .

ومما تجدر الإشارة اليه هنا ان المصادر التاريخية قد تباينت بخصوص اصابة عين قتادة بن النعمان اذ ذهبت بعضها الى ان عينيه الاثنتان قد اصيبت في آن واحد ، والقسم الآخر متفق تماماً على اصابة احدى عينيه إلا أنها اختلفت في المعركة التي اصيبت بها فبينما يذهب قسم من المؤرخين على انها اصيبت في معركة بدر يتفق قسماً آخر على أنها اصيبت يوم الخندق أو حنين ولذلك سنحاول دراسة هذه الروايات مع تأكيدنا على ما ذهب إليه رأي الاغلبية .

بخصوص أصابة عينيه الاثنتان فقد ذكر ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ذلك بقوله :
 "أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ قتادة بن النعمان ... سقطت حدقتاه
 وأصيبت عيناه فردهما النبي وبصق فيهما فعدتا تبرقان " (٤٢) . والأمر نفسه ذهب إليه
 السهيلي (ت ٥٨١هـ) بروايته المرسلة عن طريق مالك بن محمد بن عبدالله بن ابي
 صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد عن أخيه قتادة ابن النعمان قال اصيبت عيناى يوم أحد
 فسقطتا على وجنتي فأثيت بهما رسول الله فأعادهما مكانهما وبصق فيهما فعدتا تبرقان (٤٣)
 ، وباستثناء هاتين الروايتين لم نجد في المصادر ما تذهب الى ذلك سوى ابن الاثير (ت
 ٦٣٠هـ) الذي علق على الرواية الأولى التي جاءت عن طريق ابو نعيم الحافظ بقوله :
 "وهذا لا يصح أنما سقطت إحدى عينيه فردها رسول الله ﷺ " (٤٤) ، وكذلك ابن كثير (ت
 ٧٧٤هـ) الذي علق على الرواية الثانية بقوله : "والمشهور أنه أصيبت عينه الواحدة " (٤٥)
 ، ولذلك فإن هاتين الروايتين ضعيفتين وموضع شك ولاسيما تخالفات معظم المصادر
 المتقدمة على إصابة إحدى عينيه وليس الاثنتان ، فضلاً عن ذلك فإن عاصم بن عمر حفيد
 قتادة بن النعمان حينما رحل الى بلاد الشام سأله خليفه ذلك الوقت عمر بن عبد العزيز
 (٩٩-١٠١هـ) من انت ؟ فأئشده عاصم بن عمر بقوله الذي يدل على أصابة إحدى عينيه
 وذلك بقوله :-

انا ابن الذي سألت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد
 فعدت كما كانت لأول أمرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد (٤٦)

واما بخصوص اختلاف المصادر في المعركة التي أصيبت بها عين قتادة بن
 النعمان ، فيرجح انها اصيبت في معركة أحد وهو ما ذهب اليه معظم المصادر التاريخية
 المتقدمة ولاسيما وان طرق نقل هذه الرواية قد تعدد من الرواة الثقات والمصادر (٤٧)
 والأمر الآخر هو ما ذهب اليه ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) وابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) عن
 أصابة عينه يوم أحد هو الاصح (٤٨) .
 وبقدر تعلق الامر بأصابة عينه يوم بدر فعلى الرغم من تعدد المصادر التي تناقلتها
 الا انها متفقها تماماً على أحادية نقل الرواية عن طريق ابن الغسيل (٤٩) ، ولاسيما وابن
 عساكر (ت ٥٧١هـ) نجده قد شكل في هذه الاحادية قياساً الى تعدد طرق الرواية من الرواة
 والمصادر التي تناقلتها باصابة عينه يوم أحد (٥٠) .
 واما ما جاء عن أصابة عين قتادة بن النعمان فيما قيل يوم الخندق أو حنين (٥١) ،
 فيبدو ذلك مستبعداً ولاسيما وان هذه الروايات نجدها تخالف معظم المصادر التي ذهبت
 بأصابة عينه يوم أحد كما تقدم ذكره .
 وقد شهد المجاهد قتادة بن النعمان الخندق (٥٢) ، وقدم اليلقاء من أعمال دمشق
 غازياً مع أسامة بن زيد حين وجهه النبي ﷺ قبل وفاته (٥٣) ، كما وشهد قتادة المشاهد كلها
 مع رسول الله ﷺ (٥٤) .

ويبدو ان شخصية قتادة بن النعمان من حيث مواقفه الحازمة والجادة ونضرتة الثاقبة في ساحة المعركة قد حضيت بمكانة متميزة بين المسلمين ولذلك جعل رسول الله ﷺ راية بني ظفر في فتح مكة وحنين بيده^(٥٥) . وقد استمر قتادة بن النعمان محافظاً على تلك المكانة الجيدة بين اشراف قومه حتى بعد وفاة الرسول ﷺ فقد استخلفه الخليفة الراشد ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) على المدينة حينما قصد الحج في السنة الثانية عشر للهجرة^(٥٦) . كما انه كان على مقدمة امير المؤمنين عمر بن الخطاب حينما توجه الى بلاد الشام في خرجته التي رجع فيها من سرغ^(٥٧) .

وعلى ما يبدو فقد كان الصحابي الامير قتادة بن النعمان من الشخصيات الاسلامية المتميزة في التاريخ الاسلامي الذين ادوا دوراً متميزاً في نشر العقيدة الاسلامية وأرساء قواعدها .

علومه ومعارفه:

لعل نشأة قتادة بن النعمان في المدينة المنورة وسابقتة الى الاسلام ومرافقته لرسول الله ﷺ قد ساعدت على بلورة اتجاهاته بالعلوم الدينية وروايتها ، وهذا ما أكدته الذهبي (ت ٧٤٨هـ) بالقول احد محدثي المدينة^(٥٨) .

ويبدو ان مكانة قتادة بن النعمان بين المسلمين ومعرفته بمسائل الحلال والحرام ومواقفه الجليلة لخدمة الاسلام قد جعلته محط ثقة المسلمين للأخذ والرواية عنه ، فهذا ابو سعيد الخدري حينما رجع من سفره قدم اليه أهله لحماً من لحوم الاضاحي فقال ما أنا بأكله حتى أسأل فانطلق الى أخيه لأمه قتادة بن النعمان فسأله عن ذلك فقال : " قد حدث بعدك أمر نقضاً لما كانوا نهو عنه من أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة أيام " ^(٥٩) . وفي رواية أخرى : " كلوا لحوم الاضاحي وأدخروا " ^(٦٠) .

ولعل معرفة قتادة بن النعمان ودرايته بعلوم القرآن الكريم قد حفلت بها كتب التفسير والتاريخ بالرواية والأخذ عنه ، ومن ذلك على سبيل المثال حديثه عن سورة الاخلاص قال : " قام رجل في زمن النبي ﷺ يقرأ في السحر فجعل يقرأ (قل هو الله أحد) السورة كلها يرددتها لا يزيد عليها كان الرجل يتقلها فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ^(٦١) . كما وله في قصة نزول (ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً) ^(٦٢) . في بني ابيرق من الانصار فضيلة كبيرة ولاسيما براءة من الله تعالى وحديثه في هذه القصة مشهور في السير وفي كتب تفسير القرآن ^(٦٣) .

وأما من ناحية أهتمامه برواية الحديث النبوي الشريف فقد ذكر انه روى سبعة احاديث عن رسول الله ﷺ ^(٦٤) . منها على سبيل المثال ما ذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن حديث قتادة بن النعمان عن النبي ﷺ قال : (إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يضل احدكم يحمي سقيمه الماء) ^(٦٥) .

ومما تجدر الإشارة اليه هنا فضلاً عما تقدم ذكره ان اشهر من روى عن قتادة بن النعمان هما سعيد بن مالك ابو سعيد الخدري ^(٦٦) ، وعبيد بن حنين ^(٦٧) ، وأبنة عمر بن

قتادة بن النعمان (٦٨) ، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح (٦٩) ، ومحمود بن لبيد (٧٠)

قتادة بن النعمان وحديث براءته من الله تعالى :
يبدو ان أهمية قتادة بن النعمان وعلو منزلته بين أشراف قومه قد تعززت فضلاً عن مرافقته وملازمته لرسول الله ﷺ ومواقفه الجادة تجاه الإسلام والمسلمين بعد براءته من الله تعالى من فوق سبع سموات ، وهذا ما أكدته وذكرته كتب التفسير والسير وحديثها مشهور بذلك عن روى عن قتادة بن النعمان قوله : كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق بشير وبشر مبشر وكان بشير رجلاً منافقاً وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا فأذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الرجل الخبيث فقال :

أو كلما قال الرجال قصيدة أضموها وقالوا ابن الأبيرق قالها

قال وكانوا أهل بيت فاقة وحاجة في الجاهلية والأسلام وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير فكان الرجل إذا كان يساراً فقدمت ضافطة من الشام بالدرمك اتباع الرجل منها فخص به نفسه فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فتباع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرهمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح له درعان وسيفاهما وما يصلحهما فعدى عليه من تحت الليل فنقبت علينا من ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا فذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا في الدار وسألنا فقالوا قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما ترى على بعض طعامكم قال وقد كان بنو أبيرق قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح وإسلام فلما سمع ذلك لبيد اخترط سيفه وقال أنا أسرق والله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبين هذه السرقة قالوا إليك عنها أيها الرجل فوالله ما أنت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم يشك أنهم أصحابها فقال لي عمي يا ابن أخي لو أتيت رسول الله فذكرت له ذلك قال قتادة فأتيت رسول الله فذكرت ذلك فقلت يا رسول الله إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا الى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له فأخذوا سلاحه وطعامه فيردوا علينا سلاحنا فأما الطعام فلا حاجة لنا به فقال رسول الله سأنظر في ذلك فلما سمع ذلك بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له أسيد بن عروة فكلموا في ذلك واجتمع اليه أناس من أهل الدار فأتوا رسول الله فقالوا يا رسول الله إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا الى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فأتيت رسول الله فقال عمدت الى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت ولا بينة قال فرجعت ولوددت أنني خرجت من بعض مالي ولم أكلم رسول الله في ذلك فأتاني عمي فقال يا ابن أخي ما صنعت فأخبرته بما قال رسول الله فقال الله المستعان قال فلم يلبث ان نزل القرآن : (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) بني أبيرق (واستغفر الله) أي مما قلت لقتادة (أن الله كان غفوراً رحيماً ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم) أي بني أبيرق (ان الله لا يحب من كان خواناً أثيماً يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطاً ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً) أي لو أنهم استغفروا الله لغفر لهم (ومن يكسب أثماً فأنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً) قولهم للبيد (فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك) يعني أسيد وأصحابه (وما يضلون إلا انفسهم وما يضررونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) (٧١) .

قال فلما نزل القرآن أتى رسول الله بالسلاح فرده الى رفاعة قال قتادة فلما أتيت عمي السلاح وكان شيخاً قد عسا في الجاهلية وكنت أرى أن إسلامه مدخولاً قال يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان إسلامه كان صحيحاً قال فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن شهيد فأنزل الله فيه (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيراً إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ظل ظلالاً بعيداً) (٧٢) ، فلما نزل على سلافة رماها حسان بأبيات شعر فأخذت رحله فوضعت على رأسها ثم خرجت فرمت به في الأبطح ثم قالت أهديت إلي شعر حسان قالت والله لا يثبت في صدري قد علمت أنك لم تأتني بخير (٧٣) .

الخاتمة

الحمد لله وتوفيقه في نهاية هذا البحث فقد توصلنا الى جملة من النتائج يمكن ايجازها على الشكل الاتي :

١- أن ولادته قتادة بن النعمان كانت في حدود سنة ٥٧٨م . في المدينة المنورة واكتسب نسبه الذي عرف به في المصادر التاريخية بالظفري والاوسي والانصاري والمدني وهي تسمياتن تتعلق بأنتمائته القبلي والاقليمي .

- ٢- تبين من خلال الدراسة أن إسلام قتادة بن النعمان ربما سبق بيعة العقبة التي شهدتها قتادة مع السبعين من اهل يثرب .
- ٣- تبين ان شخصية الصحابي قتادة بن النعمان من حيث مواقفه المتميزة والجادة لنصرة الدين الاسلامي قد حُضيت بثقة وتقديراً لمسلمين له ولا سيما بين اشراف قومه وعلو منزلته .
- ٤- من خلال عملية البحث تبين أن قتادة بن النعمان قد أصيبت إحدى عينيه وليس الاثنتان في معركة أحد على الصحيح .
- ٥- أظهرت الدراسة الى انقراض أسرة آل قتادة وكان آخر من بقي منهم عاصم ويعقوب أبنا عمر .

الهوامش

- ١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن خياط ، الطبقات ، ص ٨١ ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ : ١٤٧/١ ؛ ابن قانع ، معجم الصحابة : ٣٦١/٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ .
- ٢- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن خياط ، الطبقات ، ص ٨١ ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ : ١٤٧/١ .
- ٣- ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٨٥ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب : ٢٩٨/٢ ؛ الفلقشندي ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، ص ٣٢٧ .
- ٤- ابن خياط ، الطبقات ، ص ١٢٩ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٨٥ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ؛ ٢٩٨/٢ .
- ٥- ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٨٥ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب : ٢٩٨/٢ ؛ الفلقشندي ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، ص ٣٢٧ .
- ٦- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن خياط ، الطبقات ، ص ٨١ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير : ١٨٤/٧ ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ : ١٤٧/١ .
- ٧- البخاري ، التاريخ الكبير : ١٨٤/٧ ؛ ابن حبان مشاهير علماء الامصار : ٢٧/١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ .
- ٨- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن خياط ، ص ٨١ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان : ٥١٠/٧ .
- ٩- الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ .
- ١٠- الطبقات ، ص ٨١ .
- ١١- المصدر نفسه ، ص ٨١ .
- ١٢- الاصابة : ٥١٩/٧ .
- ١٣- الطبقات الكبرى : ٣٣٨/٨ ؛ الاصابة : ٢٣٥/٨ .
- ١٤- الطبقات الكبرى : ٣٣٨/٨ .
- ١٥- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ .
- ١٦- ابن حبان ، تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار ، ص ٢١٤ .
- ١٧- ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ .
- ١٨- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ .

- ١٩- ابن حبان ، تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار ، ص ٢١٤ ؛ ومشاهير علماء الامصار : ٢٧/١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم : ٣٣٣/٤ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة : ١٩٥/٤ .
- ٢٠- الاصابة : ١٩٥/٤ .
- ٢١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن حبان ، تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار ، ص ٢١٤ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين : ٣٣٤/٣ .
- ٢٢- البخاري ، التاريخ الكبير : ١٨٤/٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال : ٥٢٢/٢٣ .
- ٢٣- الرازي / مختار الصحاح ، ص ٦١٩ .
- ٢٤- البخاري ، التاريخ الكبير : ١٨٤/٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣٣٣/٢ ؛ الزركلي ، الاعلام : ١٨٩/٥ .
- ٢٥- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣٣٣/٢ ؛ الزركلي ، الاعلام : ١٨٩/٥ .
- ٢٦- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٨٦/٤٩ .
- ٢٧- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن حزم / جمهرة انساب العرب ، ص ٣٤٣ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة : ٧٧/١ .
- ٢٨- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٣٣٨/٨ ؛ البغدادي ، المحبر ، ص ٤١٤ .
- ٢٩- الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ .
- ٣٠- المصدر نفسه ؛ ٤٥٢/٣ .
- ٣١- المعارف ، ص ٢٧٦ .
- ٣٢- تاريخ مدينة دمشق : ٢٥ / ٢٧٧ .
- ٣٣- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٣/٤٩ .
- ٣٤- الاصابة : ٤١٧/٥ .
- ٣٥- ابن كثير ، مختصر تفسير ابن كثير : ٤٤٢/٢ .
- ٣٦- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٣/٤٩ .
- ٣٧- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن حبان ، تاريخ الصحابة ، ص ٢١٤ ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ٤٦٣/١ .
- ٣٨- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن حبان / مشاهير علماء الامصار : ٢٧/١ .
- ٣٩- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ .
- ٤٠- ابي عوانه / مسند ابي عوانه : ٣٤٩/٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣٣٣/٢ .
- ٤١- ابي عوانه ، مسند ابي عوانه : ٣٤٩/٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٩/٤٩ .
- ٤٢- تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٦/٤٩ .
- ٤٣- الروض الانف : ٢٧٢ / ٣ .
- ٤٤- اسد الغابة : ١٩٦/٤ .
- ٤٥- البداية والنهاية : ٣٤/٤ .
- ٤٦- ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ٢٦٤/١ .
- ٤٧- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار : ٢٧/١ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين : ٣٣٤/٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣٣١/٢ .
- ٤٨- الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ ؛ أسد الغابة : ١٩٥/٤ .
- ٤٩- ابن المثنى ، المغاريد : ٦٣/١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣٣٣/٢ .
- ٥٠- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٤٩ / ٢٨٣ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة : ١٩٥/٤ .

- ٥١- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٨٣/ ٤٩ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة : ١٩٥/٤ .
- ٥٢- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ .
- ٥٣- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ .
- ٥٤- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٢٧٥/٣ .
- ٥٥- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٢/٣ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين : ٣٣٤/٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٤/٤٩ .
- ٥٦- خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة : ١٢٣/١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٨٦/٤٩ .
- ٥٧- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٠/٤٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٣٣٢/٢ .
- ٥٨- طبقات المحدثين : ٢٥/١ .
- ٥٩- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٠/٤٩ .
- ٦٠- ابن خياط ، الطبقات ، ص ٨١ .
- ٦١- البسوي ، المعرفة والتاريخ : ١٤٧/١ .
- ٦٢- من سورة النساء ، الآية ١٠٧ .
- ٦٣- الطبري ، جامع البيان عن تأويل أي القرآن : ٢٦٥/٥ - ٢٦٦ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب : ١٢٧٦/٣ ؛ ابن كثير ، تفسير ابن كثير : ٥٥٣-٥٥٢/١ .
- ٦٤- الزركلي ، الاعلام : ١٨٩/٥ .
- ٦٥- التاريخ الكبير : ١٨٤/٧ .
- ٦٦- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال : ٥٢٢/٢٣ .
- ٦٧- عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب مدني يكنى ابا عبد الله ويقال انه أتى الى المدينة من سبي عين التمر الذين بعث بهم خالد بن الوليد الى المدينة في خلافة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) ، ويذكر أنه كان ثقة ليس بكثير الحديث توفي سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٢٦٩/٤٩ .
- ٦٨- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال : ٥٢٢/ ٢٣ .
- ٦٩- عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن الحارث بن حبيب ابن جذيمة القرشي العامري المكي ، قال عنه ابن معين والنسائي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ويذكر أنه ولد بمكة ثم قدم مصر مع ابيه ثم رجع الى مكة فلم يزل بها حتى مات على رأس المائة ، وقد ثبت له بالمدينة شأن ، ينظر ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٥١٥/٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١٧٩/٨ .
- ٧٠- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس الاشهلي الانصاري ابو نعيم المدني ، ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبي ﷺ وقال الترمذي انه رأى النبي ﷺ وهو غلام ، وثقه ابن سعد والعجلي وابو زرعه ، وذكره ابن حبان في التابعين ، وذكره ابن حجر من صغار الصحابة ، توفي سنة ٩٦هـ .
- ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٧٧/٥ ؛ العجلي ، معرفة الثقات : ٢٦٦/٢ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل : ٢٨٩/١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٦٩/٤٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٥٩/١٠ .
- ٧١- من سورة النساء ، الآية : ١٠٥ - ١١٤ .
- ٧٢- من سورة النساء ، الآية : ١١٥ - ١١٦ .
- ٧٣- ابن شبة النميري ، أخبار المدينة : ٢٣١/١ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي : ٢٤٣/٥-٢٤٤ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢م)
- ١- أسد الغابة ، أنتشارات ، سماعيليان ، (طهران - بلات)
 - ٢- اللباب في تهذيب الانساب ، مكتبة المثنى ، (بغداد - بلات)
 - البخاري ، أبو عبد الله اسماعيل بن ابراهيم (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)
 - ٣- التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، (بيروت - بلات).
 - البسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ/٨٩٠م) .
 - ٤- المعرفة والتاريخ ، تحقيق خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٩٩٩)
- البغدادي ، ابن حبيب أبو جعفر الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩م) .
- ٥- المحبر ، تحقيق ايلزه ليختن ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، (بيروت - ١٣٦١هـ) .
 - الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م) .
 - ٦- سنن الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار أحياء التراث العربي ، (بيروت - بلات) .
 - ابن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤ هـ - ١٤٦٩م) .
 - ٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، (مصر - بلات) .
 - ابن الجوزي ، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م)
 - ٨- صفة الصفوة ، تحقيق محمود فافوري ومحمد رواس قلعجي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٧٩) .
 - ٩- المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار ٢١١ دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٢) .
 - الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ / ١٠١٤م) .
 - ١٠- المستدرک علی الصحیحین ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠) .
 - ابن حبان ، أبو حاتم محمد البستي (ت ٣٤٥ هـ / ٩٦٥م) .
 - ١١- تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار ، تحقيق بوران الغناوي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٨) .
 - ١٢- مشاهير علماء الامصار ، تحقيق م. فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٥٩) .
 - ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م) .

- ١٣- الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٩٩٢) .
- ١٤- لسان الميزان ، تحقيق دار المعرفة النظامية ، الهند ، ط ٣ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت - ١٩٨٦) .
- ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد الاندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) .
- ١٥- جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، (بيروت - ١٩٦٢) .
- ابن خياط ، أبو عمر خليفة بن سباب العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م) .
- ١٦- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٣٩٧) .
- ١٧- الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٢) .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) .
- ١٨- سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٣) .
- ١٩- المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد ، ط ١ ، دار الفرقان ، (الاردن - ١٤٠٤) .
- الزركلي ، خير الدين
- ٢٠- الاعلام ، قاموس تراجم ، ط ٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت - بلات) .
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) .
- ٢١- الطبقات الكبرى ، دار صادر ، (بيروت - بلات) .
- السهيلي ، عبد الرحمن بن عبدالله الخشعي (ت ٥٨١هـ/١١٨٥م) .
- ٢٢- الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق مجدي منصور الشوى ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧) .
- ابن شبة النميري ، عمر البصري ، (ت ٢٦٢هـ/٨٧٥م) .
- ٢٣- اخبار المدينة ، تحقيق علي محمد دندل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلات) .
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) .
- ٢٤- جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٥) .
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النميري القرطبي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) .
- ٢٥- الاستيعاب في معرفة اصحاب ، تحقيق علي محمد ، ط ١ ، دار جليل ، (بيروت - ١٤١٢) .
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) .
- ٢٦- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤١٥) .
- ابي عوانه ، يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني (ت ٣١٦هـ/٩٢٨م) .

- ٢٧- مسند أبي عوانة تحقيق ايمن بن عارف الدمشقي ، ط ١ ، دار المعرفة ، (بيروت -١٩٩٨) .
- الفاكهي ، [أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن العباس (ت ٢٧٥هـ /٨٨٨م) .
- ٢٨- اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق عبد الملك دهيش ، ط ٢ ، دار خضر ، (بيروت -١٤١٤) .
- ابن قانع ، أبو الحسين بن عبد الباقي (ت ٣٥١هـ /٩٦٢م) .
- ٢٩- معجم الصحابة ، تحقيق صلاح بن سالم المصراطي ، ط ١ ، مكتبة الغرباء الاثرية ، (المدينة المنورة - ١٤١٨) .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ /٨٨٩م) .
- ٣٠- المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -١٩٦٠) .
- القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ /١٤١٨م) .
- ٣١- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق ابراهيم الأبياري ، ط ١ ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، (القاهرة -١٩٥٩) .
- ابن كثير ، أبو الغداء اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ /١٣٧٢م) .
- ٣٢- البداية والنهاية ، تحقيق أحمد ملحم وآخرون ، ط ٥ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٩) .
- ٣٣- تفسير ابن كثير ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠١) .
- ابن المثنى ، أبو علي احمد بن علي التميمي (ت ٣٠٧هـ /٩١٩م) .
- ٣٤- المغاريد ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الاقصى ، (الكويت - ١٤٠٥) .
- المزي ، جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الحرمن (ت ٧٤٢هـ -١٣٤٣م)
- ٣٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق الكتور بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٠) .